



Ckfu



اساسيات البحث العلمي

أ.د عيسى حيرش



أعداد /

نداء الايام

٢٠١٦

تنسيق /

جامعة الملك فيصل

أمرحان

تعليم عن بعد

المحاضرة الأولى

طبيعة البحث العلمي

الفصل 1: طبيعة البحث العلمي

☞ مفهوم المعرفة والبحث العلمي

☞ صفات الباحث

☞ صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية

مفهوم المعرفة والبحث العلمي:

المعرفة مهمة بالنسبة للإنسان

لأنها تمكنه من: فهم الأمور، الوصول إلى الحقائق، التخطيط، تجنب الأخطاء...

المعرفة نوعان:

المعرفة العامة: تكتسب من المشاهدة الجارية، والاحتكاك اليومي مع الناس، والتعامل معهم، والحدس ...

تعطي انطباعا عاما عن موضوع معين

المعرفة الخاصة:

• لا تقوم على الاحتكاك بالآخرين ولا تعتمد على حدس

• تكتسب عن طريق التعلم والتحليل المنهجي

• يبنى القرار فيها على الأدلة والبراهين

العلم:

هي المعرفة التي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لاكتشاف حقائق جديدة

البحث العلمي:

✓ أعطيت تعاريف كثيرة للبحث العلمي

✓ هو أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى

حقائق يمكن تعميمها والقياس عليها

أهم ميزات المنهج العلمي:

الموضوعية: موضوعية الشيء هي تجرده من العوامل الشخصية وقابليته للاختبار والتأكد

مثال ١: الطائرة أسرع من السيارة

مثال ٢: المعيشة في الريف أحسن من المعيشة في المدينة

قابلية النتائج للإثبات: التعميم

التقدير (التنبؤ) : الليونة (المرونة)

صفات الباحث:

👉 صفات علمية:

- ١- وضوح التفكير
- ٢- المعرفة السابقة حول الموضوع
- ٣- عدم الكثار من الاقتباس والحشو

👉 صفات خلقية:

- ١- الصبر
- ٢- الصدق والأمانة
- ٣- الموضوعية

صعوبة البحث في العلوم الاجتماعية

- ١- تعقيد الظواهر الاجتماعية
- ٢- تأثير الباحث بالميول
- ٣- عدم استخدام الطرق المختبرية
- ٤- صعوبة تعميم النتائج

المحاضرة الثانية

طبيعة العلوم الإدارية والاقتصادية

عناصر المحاضرة:

- ◀ النماذج الإدارية والاقتصادية
- ◀ التحليل الاقتصادي والإداري
- ◀ بعض العلاقات والفرضيات المستخدمة في العلوم الاقتصادية

مقدمة ١ :

- كم الوزن الدقيق لسيارة؟
- كم العدد الصحيح للبطالين في المملكة؟
- كيف يمكن فصل مكونات سيارة؟
- كيف يمكن فصل تأثير التحفيز عن تأثير المهارة؟

مكانة العلوم الاقتصادية والإدارية:

العلوم الطبيعية:

العلوم الإنسانية:

- | | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| ١ . الدقة | ١ . عدم الدقة |
| ٢ . يمكن فصل مكونات الظاهرة | ٢ . لا يمكن فصل المكونات الظاهرة |
| ٣ . التجربة المخبرية | ٣ . استحالة التجربة المخبرية |
| ٤ . القياس | ٤ . استحالة القياس |

مقدمة ٢ :

- ◀ التأكد من مقاومة العمارات ضد الزلازل؟
- ◀ التأكد من مقاومة الجسور ضد الزلازل؟
- ◀ التأكد من مقاومة السيارات ضد الحوادث؟
- ◀ دراسة أضرار الحوادث على الركاب؟

النماذج الإدارية والاقتصادية:

غالبا ما يتعذر التعامل مع الواقع كما هو فنضطر أن نلجأ إلى النماذج

- تجسيد مبسط لظواهر مختلفة بهدف فهم التدفق للعلاقات بين تكل الظواهر” ص. ٤١
- تمثيل الواقع في شكل أبسط قصد فهم سلوك بعض المتغيرات واتخاذ القرار بشأنها
- تمثيل مبسط للواقع
- تظهر النماذج في أشكال مختلفة (رموز، علاقات رياضية، أحجام ...)
- في مجال الإدارة تستعمل النماذج بكثرة لأن الواقع الإداري لا يمكن العمل عليه كما هو
- عموماً يكون النموذج في الإدارة عبارة عن تمثيل لعلاقات بين متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة
- يتم عمل الباحث في الإدارة عموماً على متغيرات النماذج ويعزل العوامل غير المهمة

النماذج الاقتصادية والإدارية:

اتجه الاقتصاديون والإداريون نحو بناء ما يسمى بنماذج وهي عبارة عن صيغ أو طرق لعرض النظرية بصورة سهلة وقابلة للفهم والتحليل أو تجسيد مبسط للظواهر المختلفة بهدف التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر وقد تتخذ هذه النماذج شكل صيغ ورموز ومعادلات رياضية مختلفة وتحتوي هذه النماذج بالعادة على نوعين من المتغيرات: **متغيرات مستقلة** و**أخرى تابعة** أما الأولى فهي العوامل التي تتغير تلقائياً أو ذاتياً وتؤثر بالتالي على غيرها من المتغيرات، بينما المتغيرات التابعة فهي التي تتأثر وتتغير تبعاً للمتغيرات المستقلة قد تتأخذ هذي النماذج صيغاً وانماط بسيطة أو أنماط ومعادلات مركبة ومعقدة

◀ التحليل الاقتصادي والإداري أنواع:

👉 حسب حجم الوحدة الاقتصادية

كلي وجزئي

👉 حسب الأسلوب:

وصفي ، رياضي ، قياسي ، بياني

بعض العلاقات والفرضيات المستخدمة في العلوم الاقتصادية

- التجريد (**abstraction**): يقصد بتجريد محاولة التركيز على العناصر الرئيسية لمشكلة معينة وذلك عن طريق تجاهل بعض المؤثرات و التفاصيل والغرض هو التبسيط وتثبيت المؤثرات الخارجية التي قد تشوه فهم العلاقة
- النظرية (**theory**): تعرف النظرية انها تبسط المقصود للعلاقات بهدف فهم آلية عملها
- النماذج (**models**): كما اشرنا سابقاً النماذج هي عبارة عن تجسيد مبسط للظواهر بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر ومن هنا قد يعبر عن النموذج بشكل معادلات او رسم بياني او بشكل وصفي
- افتراضات (**assumptions**): تلجأ العلوم الاقتصادية في سبيل تسهيل وتوضيح العلاقات المختلفة الي ثلاث فرضيات هامة تتلخص في فرض ثبات العوامل الأخرى وفرض الرشد او العقلانية وفرض السعي الي التعظيم
- الرشد
- ثبات العوامل الأخرى

المحاضرة الثالثة

مراحل وأنواع البحث العلمي

مراحل البحث العلمي

البحث العلمي يعتمد على مراحل معترف بها ومنطقيه نبدأ بالأولى وتنتهي بالأخيرة . البحث العلمي يعتمد على طريقة منظمة في طرح الفكرة البحثية للوصول للنتائج

١-الشعور بالمشكلة

يبدأ البحث بمشكلة وتساؤلات تجول في خاطر الباحث هناك عدة اجابات محتملة لدى الباحث

ما الفرق بين سؤالنا كم طالب في القاعة ؟ كم الساعة ؟

وسؤالنا: هل الحياة في الريف أفضل من الحياة في المدينة ؟ هل الدراسة ضرورية في الحياة ؟

السؤال: عنده إجابة بسيطة

أمثلة: كم طالب في القاعة ؟ ما عمرك ؟ في أي سنة تدرس ؟ ما هي أنواع الزواحف ؟ ...

المشكلة: تحتاج الإجابة عن أسئلة كثيرة وتحتاج الى تفكير

أمثلة: هل الحياة في الريف أفضل من الحياة في المدينة ؟ هل الدراسة ضرورية في الحياة ؟ كيف ترى العمل ؟

الإشكالية: كتابة المشكلة في شكل عدد من التساؤلات

هدف البحث العلمي: التمكن من الإجابة عن أسئلة الإشكالية، الإشكالية أساسية للبحث (لا بحث بدون إشكالية)

الإشكالية لها خصائص (قواعد تقويم المشكلة البحث:

ان تكون المشكلة قابلة للبحث (امكانية صياغة فرضيات حول الدراسة واختبار صحتها)

الاصالة في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه احد ، لكن يمكن نفس الموضوع من جوانب أخرى)

ان تكون الدراسة ضمن امكانيات الباحث المالية والزمنية و التخصصية

ان تكون مشكلة البحث متبلورة في ذهن الباحث ، حيث يطرح الباحث تساؤلات حول عدد المتغيرات المتعلقة بالمشكلة و طاقة الباحث

مصادر اختيار موضوع البحث

- الكتب والمراجع
- اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير
- التقارير والاحصاءات
- المقالات في الدوريات العلمية
- الاتصالات مع الخبراء والمختصين في أحد حقول المعرفة

٢-تحديد أهداف البحث وأبعاده:

لماذا تطرح الإشكالية ؟ لماذا القيام بالدراسة ؟ وما أهميتها ؟

ماذا ينتظر من البحث ؟ ما هي النتائج المنتظرة ؟ ماذا ستكون مساهمة الباحث في المجال المعرفي ؟

اهداف البحث:

تحديد المستفيد من الدراسة ، لماذا القيام بالدراسة (تحليل ظاهرة - إيجاد حلول - الاستفادة منها لدراسة أخرى) ، متى سيقوم بها ، مدى مساهمة البحث في المعرفة (بالنشر في وسائل الاعلام) ، أهمية البحث ، الهدف من اجراء البحث وابعاده.

٣- استعراض أدبيات الدراسة

عرض ما توصل إليه البحث بالنسبة لموضوع الدراسة وعرض نتائج وتوصيات الباحثين الذين سبقوا للموضوع

بالاعتماد على المراجع الحديثة بالضرورة وآخر ما توصل إليه البحث في المجال

ويقصد به: مدخلات البحث في الأبحاث السابقة ، التعاريف الحديثة لهم المصطلحات الدراسية ، أساليب قياس المشاهدات ، مصادر الحصول على بيانات واستراتيجيات جمع البيانات ، طرق ربط العناصر والمشاهدات المختلفة ، الاقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة

٤-فرضيات الدراسة

الفرضية هي إجابة أولية عن سؤال أو تساؤل معين ، الفرضية تحدد و تصف العلاقة بين متغيرين او أكثر بطريقة تمكن الباحث من اختيار مدى صحتها او فعاليتها ” وهي عبار عن تصورات أولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها

امثلة:

١. كلما زادت البرامج التدريبية، كلما ارتفعت انتاجية العامل
٢. سبب اختيار العملاء لخدمة البنك الاسلامي لا تعود للعامل الديني
٣. المحدد الرئيسي لسعر السهم هو معدل العائد المدفوع عليه
٤. الفرضية البسيطة هي التي تحتوي على متغيرين: المتغير المستقل والمتغير التابع
٥. المتغير المستقل يفسر التذبذب في صفات واحداث المشاهدة، والمتغير التابع يعبر عن النتائج المفسرة للتذبذب المتغير المستقل
٦. علاقة شرطية: إذا حدث الاول (المتغير المستقل) فيؤدي الى تغير الثاني (التابع)

الفرضية أنواع:

١- فرضية عامة (تصورية)

٢- فرضية بحثية

٣- فرضية إحصائية

وضع خطة " لجمع المعلومات والبيانات قصد تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات " ص.٦٨

تصميم البحث : يكون عن طريق ...

تحديد منهج الدراسة (أي الطريقة التي سيعالج بها البحث)

تحديد مصادر جمع المعلومات (دراسة كل المجتمع، عينة، ...)

تحديد طرق جمع البيانات (استبيان، مقابلة...)

٦-جمع البيانات

يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات من مصادرها

• من المصادر الثانوية: (كتب، مجلات، سجلات، ...)

• من المصادر الأولية: (مقابلات، استبيان ...)

يبين الباحث أنواع المصادر التي اعتمد عليها، والوقت الذي استغرقه جمع البيانات، والصعوبات الخاصة بالمعلومات، وعدد المصادر (حجم العينة...)

ملاحظات: يجب على الباحث:

١. توخي الصدق والأمانة في عملية جمع البيانات

٢. حديد العقبات الموجودة (مثل المال والوقت)

٣. تحديد فترة الدراسة (شهر ، سنة)

٤. عدد الافراد الذين تمت مقابلتهم

٧-تصنيف وتبويب البيانات

تصنف البيانات بقصد تسهيل التعامل معها، وعرضها ومعالجتها واختصارها، كتابتها في جداول، في أشكال، في مقال ...

أي تلخيص المعلومات حسب العمر، حسب الجنس، حسب الدخل ...

٨-تحليل وتفسير البيانات

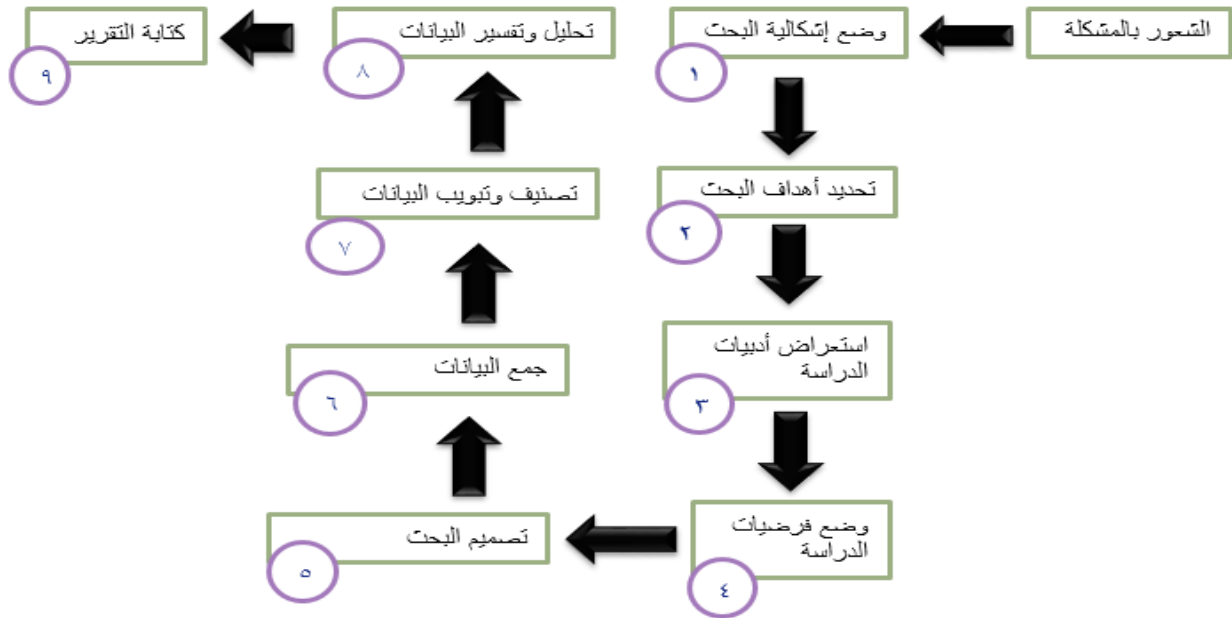
في هذه المرحلة ينطلق الباحث من البيانات المصنفة والمبوبة للتحليل والتفسير

قد تستعمل الأداة الإحصائية كالوسط، والتشتت، ومعامل الارتباط ... (للكشف عن العلاقة بين المتغيرات ومدى ارتباطها) أو الملاحظة أو

الرسومات البيانية... والهدف هنا هو اختبار الفرضيات التي وضعت في الأول

بعد الانتهاء من التحليل والتفسير يمر الباحث إلى تحرير التقرير أو الرسالة أو الأطروحة.

كثير من الباحثين لديه المهارة في البحث والتحليل ولكن يفتقد لمهارة كتابة التقرير او المقالة العلمية او رسالة الماجستير وتنظيم المعلومات وبعض المجالات تطلب خط معين وتباعد أسطر معين. ويكون التقرير حسب المراحل السابقة



أنواع البحث العلمي (ص ٧٣-٨٠)

تحدثنا عن مراحل البحث العلمي وعلى كل طالب ان يفهم ويتحكم بجميع المراحل لأنها تساعد على وضع خارطة يمكن ان تساعده وتوجهه لكي يحقق بحثه فإذا احترم المراحل ومحتوياتها يكون البحث جيد ومبنى على قواعد وأسس علمية فإذا انطلق الطالب انطلاقه خاطئة في تحديد اشكالية البحث او اهداف البحث الذي يريد ان يقوم فيه فان البحث سيكون فيه خلال ويتراكم ويتعاقد ويكون البحث خارج الإطار العلمي فيجب التركيز على اشكالية البحث بطريقة جيدة نقطة مهمه جدا

فيجب تحديد إشكالية البحث غالباً لا يجب ان تكون كبيرة جداً او صغيرة جداً تكون على حسب نوع البحث حيث المقالة العلمية تختلف عن اطروحة الدكتوراه فيجب وضع اشكالية وأهداف واضحة وفرضيات تلائم مع الاشكالية والأهداف فذلك سيجعل الباحث يتوجه اتجاه صحيح والعكس صحيح ويأتي عامل القراءة والاطلاع على الموضوع قبل وهو مهم ويجب على الباحث القراءة في موضوع معين للبحث لوضع اسس والتمكن من الموضوع وتبين لنا المعالم للبحث ويتخصص في المجال ويخوض بسهولة في الموضوع وهذا هو سر تفوق الباحثين

يهدف البحث العلمي إلى زيادة المعرفة والتنقيب عن الحقائق حول ظاهرة معينة وهناك العديد من انواع البحث العلمي، منها البحث التطبيقي، والنظري، والاستكشافي، والتطوري وغير ذلك

البحث التطبيقي:

البحث التطبيقي = دراسات يقوم بها الباحث من أجل تطبيق نتائجها لحل مشكلة قائمة

يوجد في الكثير من التخصصات في العلوم الاجتماعية وينطلق هذا البحث من مشكلة

مثال: تحسين إنتاج المحاصيل الزراعية (مثلا بإدخال تقنيات للحصاد وتنظيمه من الطريقة اليدوية الي الآلية)

تحسين كفاءة استخدام الطاقة في المنازل والمكاتب (مثلا استهلاك الطاقة واقتصاده والتوعية)

البحث النظري:

عموما يأتي هذا النوع من البحث للإجابة عن تساؤلات معينة أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما (ص. ٧٤)

الدافع وراء هذا النوع من البحوث هو التوصل الى الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها. >>>>> الهدف من

البحوث

مثال: دراسات الرياضيات البحتة. ،دراسات الاقتصاد الجزئي المتقدم. ،المقال العلمي : دراسة نظرية في مجال الابداع

يعتمد هذا البحث على:

التحليل والفكر المجرد -التخصص -والمام تام بالموضوع وبالمفاهيم -معرفة ما توصل إليه الباحثون في الموضوع

البحث التجريبي:

في هذا النوع من البحث يقوم الباحث بالتأثير على متغيرة أو أكثر ويراقب نتائج هذا التأثير على المتغيرة التابعة

البحث التجريبي نوعان

التجربة المختبرية ،التجربة الميدانية

مثال تحفيز الطلاب أو العمال ...

البحث الاستكشافي:

هذا النوع من الأبحاث يستهدف استكشاف ظاهرة معينة بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات

مثال: الفقر في أوساط الشباب

المحاضرة الرابعة

الاستقراء والاستدلال والمقدمات والنتائج

من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين أسلوبَي الاستقراء والاستدلال (ويطلق عليه أيضا الاستنباط)

الاستقراء ((Induction):

كلمة يونانية معناها وتعني القيادة وتعني حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات وهي عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية.

- في المنهج الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة الكافية التي تساعد على إصدار التعميمات.

- في المنهج الاستقرائي يبدأ الباحث بالمعلوم ليستكشف المجهول

أنواع الاستقراء:

١- الاستقراء الكامل

هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة.

الاستقراء الكامل عرضة للخطأ ففي حالة اختلاف حالة أو جزئية تكون النتيجة فشل الحكم الكلي

مثال:

هل يمكن أن نقول "كل إنسان خطأ"

هل يمكن أن نقول "كل إنسان ذائق الموت"

٢- الاستقراء الناقص

هو استقراء غير يقيني ويعتمد عليه الباحث لدراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها ثم يتنبأ بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة والتي لم يتناولها.

الاستقراء الناقص هو الأساس المنهجي الذي يستند إليه العلم لأنه يقوم على التعميم الذي يستهدف كشف المجهول كما أنه يساعد على التوقع بسلوك الظاهرة مستقبلا

مثال:

هل يمكن أن نقول "كل المسلمين يصلون"

هل يمكن أن نقول "كل سائل فقير"

الاستدلال (Deduction) :

. الاستدلال أو الاستنباط هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها

يبدأ الاستدلال أو الاستنباط بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثا عن البيانات لاختبار صحة الفرضيات

منطق الاستدلال أو الاستنباط هو أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أيضا.

الاستدلال هو : الانطلاق من دراسات سابقة ، ثم يتم بناء النظريات عليها

الاستدلال هو عبارة عن حجة تشتمل على ٣ قضايا:

تسمى القضيتان الاوليتان:

المقدمتان

- حيث تمهدان للوصول إلى النتيجة:

وهي القضية الثالثة

مثال:

كل مؤسسة تولي اهتماما كبيرا بزبائنها تنجح. (هي المقدمة الكبرى (المبدأ العام الذي يعتقد بصحته)

المؤسسة "س" تولي اهتماما كبيرا لزبائنها (المقدمة الصغرى (المبدأ الخاص او الظاهرة موضع الملاحظة المباشرة وتتطابق مع المبدأ ١)

إذن المؤسسة "س" تنجح (هي النتائج التي نتوصل اليها اخذا بعين الاعتبار 1,2)